

أثر المجالات المعرفية في جودة المشروعات لمدراء المشاريع الإنشائية

دراسة تطبيقية على شركة المباني للمقاولات العامة بجدة

إعداد الطالب:

سالم عبده حنتول

الرقم الجامعي:

252000622

مشروع تخرج

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف:

د / عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

1. أسئلة البحث:

ينبثق عن مشكلة الدراسة السؤال الرئيس التالي:

ما أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع في جودة المشروعات لمديري المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى تطبيق المجالات المعرفية (إدارة التكامل، النطاق، الوقت، التكلفة، الجودة، الموارد، التواصل، المخاطر، المشتريات، أصحاب المصلحة) لدى مديري المشاريع الإنشائية بشركة المباني للمقاولات العامة بجدة؟
2. ما مستوى جودة المشروعات الإنشائية المنفذة بشركة المباني للمقاولات العامة بجدة؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المجالات المعرفية وجودة المشروعات الإنشائية؟
4. هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر المجالات المعرفية في جودة المشروعات باختلاف المتغيرات الديموغرافية والوظيفية (الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي)؟

2. أهداف البحث:

1. التعرف على واقع تطبيق المجالات المعرفية لإدارة المشاريع من قبل مديري المشاريع الإنشائية في البيئة السعودية.
2. قياس مستوى جودة المخرجات والمشروعات الإنشائية بشركة المباني للمقاولات العامة بجدة.
3. تحديد حجم وطبيعة الأثر الذي تتركه المجالات المعرفية في تحقيق جودة المشروعات الإنشائية.
4. تقديم توصيات ومقترحات عملية لشركات المقاولات والإنشاءات بالمملكة لتعزيز تبني الممارسات الدولية (PMI) لرفع كفاءة وجودة مشاريعها بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

3. فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للمجالات المعرفية لإدارة المشاريع في جودة المشروعات الإنشائية.

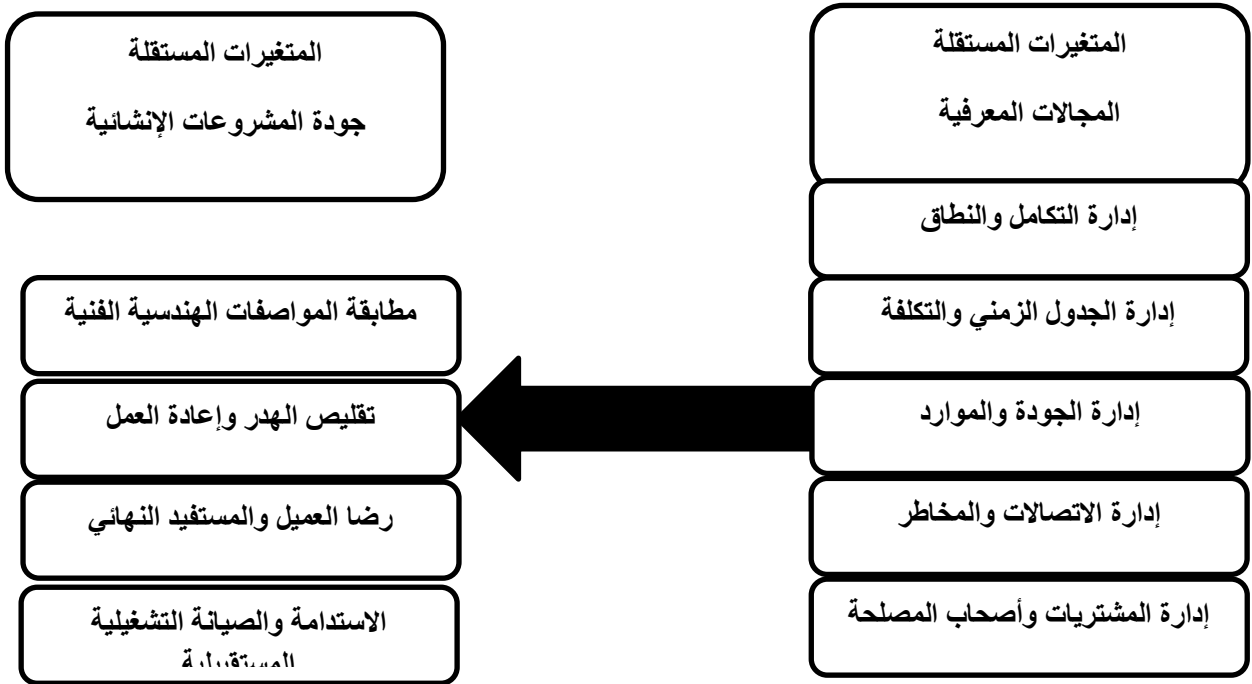
الفرضية الثانية : الفرضيات الفرعية الناتجة عنها:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة التكامل والنطاق في جودة المشروعات.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة القيود الثلاثية (الوقت، التكلفة، الجودة) في جودة المشروعات.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر والاتصالات في جودة المشروعات.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الموارد وأصحاب المصلحة في جودة المشروعات.

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في إجابات المبحوثين حول أثر المجالات المعرفية في جودة المشروعات تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، الخبرة، المؤهل العلمي).

4. نموذج البحث:

الشكل (1): أنموذج البحث



5. نبذة عن مكان التطبيق المقترح:

نبذة عن شركة المباني للمقاولات العامة:

تأسست شركة المباني للمقاولات العامة في مدينة جدة عام 1972م. بدأت مسيرتها كشركة وطنية طموحة، ونجحت على مدار أكثر من خمسة عقود في ترسيخ مكانتها كواحدة من كبرى شركات المقاولات والإنشاءات المصنفة في الدرجة الأولى (Class A) في المملكة العربية السعودية.

يقع المقر الرئيسي للشركة في مدينة جدة، ولديها فروع ممتدة تغطي كافة مناطق المملكة (كالرياض والمنطقة الشرقية)، بالإضافة إلى مكاتب إقليمية في بعض دول الشرق الأوسط.

تمتلك الشركة قدرات تشغيلية وهندسية ضخمة تتيح لها تنفيذ وإدارة المشاريع الإنشائية والتنمية، ومن أبرز قطاعاتها:

- مشاريع البنية التحتية والطرق: مثل تطوير المطارات (منها مشاريع التوسعة في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة)، وشبكات الطرق السريعة، والأنفاق.
- المباني الشاهقة والمجمعات الحيوية: تشييد الأبراج السكنية والتجارية، والمراكز الإدارية الكبرى.
- المشاريع التنموية الكبرى: المساهمة الفعالة في مشاريع رؤية المملكة 2030، مثل مشاريع "وسط جدة" ومشاريع البحر الأحمر.

تعتبر شركة "المباني" نموذجاً مثالياً للتطبيق الميداني في هذا البحث للأسباب التالية:

- تبني المعايير العالمية: تعتمد الشركة على أنظمة إدارة متكاملة للمشاريع متوافقة مع موجهات معهد إدارة المشاريع (PMI)، مما يسهل على الباحث قياس "المجالات المعرفية" واقعياً.

- الالتزام بالجودة والسلامة: تمتلك الشركة قطاعاً مستقلاً صارماً لإدارة الجودة (QA/QC) وهي حاصلة على حزمة من شهادات الأيزو العالمية في الجودة والسلامة والبيئة مثل (ISO 9001:2015) لإدارة الجودة، مما يضمن أن بُعد "جودة المشروعات" محكوم ومقاس بمعايير واضحة لديهم.

6. منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، سيتم اتباع المنهجية العلمية التالية:

- **منهج الدراسة:** سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث يقوم على وصف الظاهرة (المجالات المعرفية والجودة) كما هي في الواقع، ومن ثم تحليل العلاقات والأثر بين المتغيرات باستخدام الأدوات الإحصائية.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في إدارة المشاريع (مدراء مشاريع، مدراء جودة، مهندسين مشركين) بشركة المباني للمقاولات العامة بجدة . وسيتم اختيار عينة ممثلة (عشوائية أو قصدية حسب المتاح لجمع البيانات منهم).
- **أداة الدراسة:** سيتم إعداد استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتتكون من ثلاثة أجزاء: (البيانات الديموغرافية، مقياس تطبيق المجالات المعرفية، مقياس جودة المشروعات الإنشائية)، وسيتم تحكيمها من قبل خبراء لضمان الصدق والثبات.
- **أساليب التحليل الإحصائي:** سيتم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتطبيق الاختبارات التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية (لوصف الديموغرافي ومعرفة مستوى التطبيق).
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة طبيعة العلاقة.
3. تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لقياس أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.
4. اختبار (T-Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

7. مخطط المشروع:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثالث منهجية البحث

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الخامس حدود البحث والتوصيات

الفصل الرابع التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

8. جدول المحتويات

البسملة

الإهداء

الشكر والتقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مستخلص

Abstract

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

مقدمة البحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

فرضيات البحث

نموذج البحث

نطاق الدراسة

مخطط المشروع

الفصل الثاني الدراسات السابقة والإطار النظري

المحور الأول: الدراسات السابقة

المحور الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث منهجية الدراسة

مقدمة

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تصميم البحث (بصلة البحث)

مجتمع البحث وطرق تقنيات أخذ العينات

طريقة جمع البيانات

أنواع البيانات

إجراءات التحليل الإحصائي

الخاتمة

الفصل الرابع التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

مقدمة

توصيف عينة الدراسة

اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

اختبار الفرضيات

ربط النتائج بالدراسات السابقة

الخاتمة

الفصل الخامس حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

حدود البحث

9. قائمة المراجع:

1. أبو رمان، أماني رجب عبدالحليم، 2018، المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وأثرها على جودة المشروع: الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات والمعدل للوعي المنظمي: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه.
2. الجبوري، زيد حسن خلف، 2019، أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن.
3. الحموري، (2017) بعنوان "دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية".
4. دهميز، خالد (2017) أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع في المؤسسات الأهلية في فلسطين. قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. ماجستير إدارة الأعمال.
5. دودين، احمد (2012) إدارة المشاريع الهندسية. دار اليازوري لمنشر، جامعة الزرقاء، عمان، الأردن.
6. الزهراني، علي بن حسن، درجة ممارسة إدارة المعرفة في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المديرين، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، 2012م.
7. عبد الستار العلي، وآخرون، مدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2006، ص26.
8. العلي، عبد الستار، قنديلجي، عامر إبراهيم، العمري، غسان، المدخل إلى إدارة المعرفة، عمان: دار المسيرة، 2006م.
9. القحطاني، سالم سعيد، إدارة المعرفة وتطبيقاتها في القطاع العام السعودي: الواقع والمأمول. المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض: معهد الإدارة العامة، 2002م.
10. محمد عواد أحمد الزيادات، اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2008.
11. المحياوي، قاسم، 2018، اثر المجالات المعرفية PMBOK في جودة المشروع دراسة ميدانية لآراء عينة من العاملين في المشاريع الإنشائية التابعة لوزارة الاعمار والاسكان في محافظة ذي قار، جامعة سومر، كلية الاقتصاد والإدارة.
12. النجار، محمد فايز، 2020،، اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن.
13. نجم عبود نجم، إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، سنة 2005.
14. نداء، مصطفى جاسر، 2019، اثر تطبيق معايير تقييم المشاريع على استدامة التمويل في المؤسسات الاهلية العاملة في قطاع غزة: دراسة تطبيقية"، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، رسالة ماجستير.
15. ياسر الصاوي، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت، ط1، سنة 2007، ص20.